

أضواء البيان

7 ! @ 40 @ { وأيدناه بروح القدس } هو جبريل على الأصح ويدل لذلك قوله تعالى : {
نزل به الروح الامين } وقوله : { فأرسلنا إليها روحنا الآية قوله تعالى } . ! 7 ويدل
لهذا الوجه : أن بعض الكفار ربما امتنع من أصل الاستماع خوف أن يسمع كلام الأنبياء كما في
قوله تعالى عن نوح مع قومه : { وإنى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم فى آذانهم
واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا } . .
وقوله عن قوم نبينا صلى الله عليه وسلم : { وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن
والغوا فيه لعلكم تغلبون } وقوله : { وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف فى وجوه